بريرانه يولي الجميل فهو يحبه وانه يجزي ويكافي مكافاه عنتره كما قال
البحتري ... واحب اوطان البلاد الى الفتى :: ارض ينال بها كريم المطلب ::

يريد بك الحساد ما الله دافع وسمر العوالي والحديد المذرب

يقول حسادك لا يبالون منك ما يطلبون فان الله تعالى يدفع ما يريدونه
والرماح والسيوف

ودون الذي يبغون ما لو تخلصوا الى الشيب منه عشت والطفل اشيب

يقول ودون الذي يطلب الحساد من زوال ملكك وفساد امرك الموت وهو
قوله ما لو تخلصوا الى الشيب منه اي انهم يموتون قبل ان يروا ما يطلبون
ولو لم يموتوا عشت انت وشاب طفلهم لشدة ما يرون وصعوبة ما يلحقهم
من الحسد لك ولما يقاسون منك مما توقعه بهم

اذا طلبوا جدواك اعطوا وحكموا وان طلبوا الفضل الذي فيك خيبوا

اي ان طلبوا عطاك اعطيتهم ما حكموا به وان طلبوا ما فيك من الفضل لم يدركوه
قال ابن جني وان راموا فضلك منعتهم منه قال ابن فورجة كيف يعذر الانسان
ان يمنع آخر من ان يكون في مثل فضله وانما الله تعالى يفرد [illegible] واتى به
المتنبي على لفظ ما لم يسم فاعله

ولو جاز ان يحووا علاك وهبتها ولكن من الاشياء ما ليس يوهب

يقول لست [illegible] فلو كانت العلى مما يوهب لوهبتها وهذا من قول الطائي
وانبع نامر طيب خيمه بنعمته ان كانت الا خلاف ما توهب واصله من
يقول لست [illegible] قول [illegible] وان يغتنم ما لم يبني ونفسه فلم يغنيموا
خلقه الكريم ولا فضله

واطع

٧٣

واظلم اهل الظلم من بات حاسدا لمن بات في نعمائه يتقلب

يقول اشد الظلم واقبحه حسد المنعم عليه لمن بات فيتقلب في نعمة انسان
ثم بات حاسدا له فهو اظلم الظالمين والمعنى ان هولاء الذين يحسدونك انت
في نعمتهم

وانت الذي ربيت ذا الملك مرضعا وليس له ام سواك ولا اب

انما قال هذا لان صاحب مصر مولى كافور مات وخلف ولدا صغيرا فرباه كافور
وقام دونه بحفظ الملك عليه

وكنت له ليث العرين لشبله وما لك الا الهندواني مخلب

اي كنت للملك كالليث للشبل ولما جعله ليثا جعل سيفه مخلبا له

لقيت القنا عنه بنفس كريمة الى الموت في الهيجا من العار تهرب

يعني حاميت على الملك ودافعت عنه بنفسك هاربا من العار الى الموت اي تختار
الموت على العار

وقد يترك النفس التي لا تهابه ويخترم النفس التي تتهيب

قد يترك الموت من لا يهابه فيوقع نفسه في المهالك وقد يصيب الموت من يحذره

وما عدم اللاقوك باسا وشدة ولكن من لاقوا اشد وانجب

يقول لم يعدم هولاء الذين لقيتهم من الحرب شجاعة وشدة اقران اي كانوا
شجعانا اشدا ولكن اصحابك كانوا اشد منهم وانجب وهذا كقول زفر بن الحارث
سقيناهم كاسا سقونا بمثلها :: ولكنهم كانوا على الموت اصبرا ::

ثناهم وبرق البيض في البيض صادق عليهم وبرق البيض في البيض خلب

يقول هزمتهم وقد صدق [illegible] وجوههم وبرق السيوف صادق لانه يتبعه سيلان
الدم وبرق البيض خلب لانه برق ولا تسيل الدم

Copyright © King Saud University